

مؤقت

مجلس الأمن



السنة الثانية والسبعون

الجلسة ٧٨٥٦

الأربعاء، ٤ كانون الثاني/يناير ٢٠١٧، الساعة ١٥/٠٠

نيويورك

الرئيس	السيد سكوغ	(السويد)
الأعضاء:	الاتحاد الروسي	السيد إيليتشيف
	إثيوبيا	السيد أليمو
	أوروغواي	السيد بيرموديث
	أوكرانيا	السيد فيسكو
	إيطاليا	السيد كاردي
	بوليفيا	السيد لورينتي سوليث
	السنغال	السيد سيك
	الصين	السيد تسانغ ديان بن
	فرنسا	السيد دولاتر
	كازاخستان	السيد صديقوف
	مصر	السيد أبو العطا
	المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية	السيد رايكروفت
	الولايات المتحدة الأمريكية	السيد غبي
	اليابان	السيد أو كامورا

جدول الأعمال

الحالة المتعلقة بجمهورية الكونغو الديمقراطية

يتضمن هذا المحضر نص الخطب والبيانات الملقاة بالعربية وترجمة الخطب والبيانات الملقاة باللغات الأخرى. وسيطبع النص النهائي في الوثائق الرسمية لمجلس الأمن. وينبغي ألا تُقدم التوصيات إلا للنص باللغات الأصلية. وينبغي إدخالها على نسخة من المحضر وإرسالها بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني إلى: Chief of the Verbatim Reporting Service, Room U-0506, (verbatimrecords@un.org). وسيعاد إصدار المحاضر المصوّبة إلكترونياً في نظام الوثائق الرسمية للأمم المتحدة (<http://documents.un.org>).



وثيقة ميسرة

الرجاء إعادة التدوير



1700116 (A)



افتتحت الجلسة الساعة ١٥|٠٥.

أقر جدول الأعمال.

الإعراب عن الترحيب بالأعضاء الجدد في مجلس الأمن وعن الشكر للأعضاء الذين انتهت عضويتهم

الحالة المتعلقة بجمهورية الكونغو الديمقراطية

الرئيس (تكلم بالإنكليزية): يبدأ مجلس الأمن الآن نظره في البند المدرج على جدول أعماله.

بعد التشاور مع أعضاء المجلس، أُذِن لي بأن أدلي بالبيان التالي نيابة عنهم:

(تكلم بالفرنسية)

”يرحب مجلس الأمن بتوقيع الاتفاق السياسي الشامل والجامع في كينشاسا في ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٦ الذي يأتي في أعقاب الاتفاق السياسي الذي تم التوصل إليه في ١٨ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٦ برعاية مساعي التيسير التي بذلها الاتحاد الأفريقي، ويشيد بالجهود الدؤوبة التي بذلها وسطاء المؤتمر الأسقفي الوطني للكونغو لتيسير الاتفاق.

”ويرى مجلس الأمن أن روح المرونة والتوافق التي أبدتها الزعماء السياسيون الكونغوليون بتوصلهم لهذا الاتفاق، في سبيل تحقيق الاستقرار والسلام والتنمية وتوطيد الديمقراطية الدستورية في جمهورية الكونغو الديمقراطية، أمر مشجع، ويدعو جميع الأطراف الفاعلة الكونغولية إلى الحفاظ على هذه الروح في المباحثات المقبلة من أجل الإسراع بحل جميع المسائل العالقة، ولا سيما الطرائق العملية للإدارة الشاملة للسلطة التنفيذية خلال فترة ما قبل الانتخابات والفترة الانتخابية. ويشجع مجلس الأمن الأحزاب السياسية التي لم توقع الاتفاق على أن تفعل ذلك.

”ويأمل مجلس الأمن أن ينفذ الاتفاق بسرعة وبحسن نية وبطريقة تشمل جميع عناصره، وفقا للدستور الكونغولي وقرار مجلس الأمن ٢٢٧٧ (٢٠١٦)، من

الرئيس (تكلم بالإنكليزية): بما أن هذه هي أول جلسة رسمية يعقدها مجلس الأمن خلال هذا العام، أود أن أعرب عن أطيب تمنياتي لجميع أعضاء مجلس الأمن والأمم المتحدة والأمانة العامة بمناسبة العام الجديد.

وإذ أتولى رئاسة أول جلسة رسمية للمجلس في عام ٢٠١٧، يسرني أن أرحب بإثيوبيا وإيطاليا ودولة بوليفيا المتعددة القوميات وكازاخستان، التي، إلى جانب السويد، انضمت كأعضاء جدد هذا العام. نحن نتطلع إلى مشاركتهم في أعمال المجلس. وسوف تقدم خبرتهم وحكمتهم مساعدة قيمة للمجلس فيما يخص الاضطلاع بمسؤولياته.

وأغتنم أيضا هذه الفرصة للإعراب عن امتنان المجلس للدول الأعضاء المنتهية ولايتها، وهي أنغولا وإسبانيا وجمهورية فنزويلا البوليفارية وماليزيا ونيوزيلندا، على إسهامها الهام في أعمال المجلس خلال فترة ولايتها في عامي ٢٠١٥ و ٢٠١٦.

الإعراب عن الشكر للرئيس السابق

الرئيس (تكلم بالإنكليزية): أود أيضا أن أغتنم هذه الفرصة لأشيد إشادة خاصة، باسم المجلس، بسعادة السفير رومان أويارثون مارتشيسي، الممثل الدائم لإسبانيا، على اضطلاعهم بمهام رئيس مجلس الأمن خلال شهر كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٦. وأنا على يقين بأنني أعبر عن مشاعر جميع أعضاء المجلس عندما أعرب عن عميق التقدير للسفير أويارثون مارتشيسي ووفد بلده على المهارة الدبلوماسية الكبيرة التي أدارا بها أعمال المجلس في الشهر الماضي.

إقرار جدول الأعمال

المساعدة من أجل دعم البلد في جهوده الرامية إلى كفالة إرساء السلام والأمن المستدامين في البلد.

”ويكرر مجلس الأمن الإعراب عن التزامه بدعم تنفيذ الاتفاق بالتعاون الوثيق مع الاتحاد الأفريقي، وعن تصميمه على مواصلة متابعة الحالة عن كثب في جمهورية الكونغو الديمقراطية، ولا سيما احترام حقوق الإنسان والظروف الأمنية على الأرض والجهود المبذولة لإجراء العملية الانتخابية بنجاح، والعمل وفقا لذلك.“

(تكلم بالإنكليزية)

سيصدر هذا البيان بوصفه وثيقة لمجلس الأمن تحت الرمز

S/PRST/2017/1.

رفعت الجلسة الساعة ١٥/١٠.

أجل تنظيم انتخابات رئاسية وتشريعية وطنية وعلى صعيد المقاطعات في موعد أقصاه كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٧، تكون سلمية وذات مصداقية وشاملة للجميع وتجري في موعدها، بما يفضي إلى النقل السلمي للسلطة.

”ويؤكد مجلس الأمن أهمية قيام حكومة جمهورية الكونغو الديمقراطية وشركائها الوطنيين باتخاذ جميع الخطوات اللازمة لتعجيل بأعمال التحضير للانتخابات دون مزيد من التأخير، ضمن الإطار الزمني المتفق عليه. ويؤكد مجلس الأمن أهمية إشراك المرأة في متابعة الاتفاق وتنفيذه. ويكرر مجلس الأمن تأكيد التزامه القوي بسيادة جمهورية الكونغو الديمقراطية واستقلالها ووحدتها وسلامتها الإقليمية.

”ويدعو مجلس الأمن كذلك أصدقاء جمهورية الكونغو الديمقراطية وشركاءها الإنمائيين إلى تقديم